

شرح كتاب خلق أفعال العباد (40) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)
وسلم تسليما كثيرا. اما بعد وصلنا الى في كتاب خلق أفعال العباد للبخاري رحمه الله خمس مئة وثمانية وثلاثين سم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:00:20](#)
لنا ولشيخنا وللحاضرين يقول المؤلف غفر الله له وقال سليمان ابن داوود الهاشمي من قال القرآن داوود ممنوع من الصرف. وقال فلا
ينون ولا يجز. نعم. وقال سليمان بن داود - [00:00:50](#)
الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوق اقصد لا يجز اقصد لا يكسر يجز لكن يجز بالفتحة. المقصد لا يكسر.
نعم. من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن - [00:01:10](#)
مخلوقا كما زعموا فلما صار فرعون اولى بان يخلد في النار؟ اذ قال انا ربكم الاعلى. وزعموا ان هذا مخلوق وقال انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني. هذا ايضا فقد ادعى ما ادعى فرعون. فلم صار فرعون او - [00:01:30](#)
بان يخلد في النار من هذا وكلاهما عنده مخلوق. اكمل فاخبر بذلك ابو عبيد فاستحسنه واعجبه يعني رحمه الله ان فرعون لما قال انا
ربكم الاعلى كفر لانه شخص مخلوق وقال انا ربكم الاعلى - [00:01:50](#)
وهؤلاء يقولون القرآن مخلوق وفي القرآن انني انا الله. فاذا قلنا ان القرآن مخلوق اذا القرآن قال انا الله فاذا قلنا انه مخلوق وقال انا
الله اذا هو كافر. وهم ما يقولون هذا. القرآن مخلوق ليس بكافر - [00:02:10](#)
هذا هذا رد عليهم. يقول لما اخبر ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله بهذا اعجبه هذا الكلام واستحسنه نعم. وقال احمد بن محمد قد
تبين لي ان القوم كفار - [00:02:30](#)
وقال الفضيل ابن عياض اذا قال لك جهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء هذا في قضية النزول
القضية الاولى حديث الاثر الاول في مسألة القرآن وانه كلام الله وان الله - [00:02:50](#)
هيتكلم هنا الاثر الثاني في قضية اثبات النزول لله عز وجل وكان الفضيل ابن عياض الامام المشهور من ائمة الزهد ومن صلحاء
المسلمين يقول اذا قال لك جهمي انا اكفر برب يزول عن - [00:03:10](#)
يعني يعني ينزل الى السماء الدنيا وينزل ويأتي للقضاء بين عباده وجاء ربك والملك صفا صفا وهكذا اذا قال لك الجهمي اكفر بهذا
الرب الذي تقولونه لانه ينفي هذه الاشياء فقل له - [00:03:30](#)
انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. لا احد يحجره عز وجل. يعني يفعل ما يشاء. وليس لذلك نقص يقول في
الحاشية قال شيخ الاسلام ابن تيمية اراد الفضيل ابن عياض رحمه الله مخالفة الجهمي الذي يقول انه - [00:03:50](#)
لا تقوم به الافعال الاختيارية. يعني ان الله لا تقوم به الافعال الاختيارية. الافعال الاختيارية هي الاشياء التي يفعلها اذا شاء. الاشياء
التي يفعلها عز وجل اذا شاب واذا اراد فقال آآ فلا يتصور منه اتيان ولا مجيء - [00:04:10](#)
ولا نزول ولا استواء. هذا هذا الذين ينكرون افعال الله عز وجل. قال فلا يتصور ان منه اتيان ولا مجيء ولا نزول ولا استواء ولا غير

ذلك من الافعال الاختيارية القائمة به. فقال الفضيل اذا قال لك الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انا اؤمن - [00:04:30](#)
برب يفعل ما يشاء. فامر ان يؤمن بالرب الذي يفعل ما يشاء من الافعال القائمة بذاته التي يشاؤها. ولم يرد من المفعولات المنفصلة
وانما قال شيخ الاسلام ذلك لان بعض المتأخرين مما ينكر قيام الافعال الاختيارية بالله حرف معنى كلام - [00:04:50](#)
بان مراده يفعل من الاشياء من المفعولات المنفصلة ليوافق مذهبه. والمفعولات المنفصلة لا ينازع احد في نسبتها الى الله خلقا وايجادا
ومشينة لان بعض الاشعرية لما نقل لهم هذا الكلام وكلام فضيل بن عياض وهم يعظمون الفضيل بن عياض فقالوا ان الفضيل يقصد -
[00:05:10](#)

يفعل ما يشاء يخلق ما يشاء. كلمة اؤمن برب يفعل ما يشاء. قالوا يفعل ما يشاء بمعنى يخلق ما يشاء واضح؟ ايه. حتى المعتزلة
يقولون يخلق ما حتى الكلام يخلقه الله. عليكم السلام ورحمة الله. لكن تعالى الله - [00:05:30](#)
فضيل رحمه الله اراده رد عليه هذا كيف تغير كلامه؟ وهو اراد الرد على الذي ينفي صفة النزول وصفة الاستواء ولاجلاء ومجيء
واللاتيان فيرد عليهم انه يفعل ما يشاء من النزول والاستواء والمجيء واللاتيان عز وجل - [00:05:50](#)
نعم. تفضل. وقال ابن عيينة رأيت ابن ادريس قائما عند كتاب. كتاب في محل التدريس محل يسمونه مكتب اسمه كتاب تدريس
الصبيان يعلمونهم الكتابة نعم قلت ما تفعل يا ابا محمد ها هنا؟ قال اسمع كلام ربي من من في هذا الغلام. يعني اسمع الغلام الذي -
[00:06:10](#)

يقرأون القرآن يعلمونه القرآن صبي فقال اعجبه صوت هذا الغلام بالقرآن فنظروا قال اسمع كلام ربي من في الغلام فاثبت انها ان هذا
الذي يتكلم به الصبي هو كلام الله ليس المعنى ان الصوت صوت الصبي - [00:06:40](#)
لا او هو صوت الله لا يقصد به ايش؟ الكلام المقروء وهو السورة التي قرأها. نعم وحذر يزيد ابن هارون عن الجهمية فقال من زعم ان
الرحمن على العرش استوى على خلاف ما - [00:07:00](#)
على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي. ومحمد الشيباني جهمي. وقال انظر ماذا فسر يزيد ابن هارون الامام الاستواء على
العرش قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى. فسر به ايش؟ بالمعنى الذي تفهمه العامة. عامة الناس يفهمون المستوى -
[00:07:20](#)

لغة العرب بمعنى صعد وعلا واستقر هذه المعاني التي تعرفها العرب قد استوى على السرير جلس عليه. استوى على السطح صعد
عليه. هذه لغة العرب. وهذه تعريفها العامة. فاولئك يقولون لا استوى ليس هذا المعنى. بمعنى - [00:07:50](#)
انا استولى العامل ما تعرف هذا. ليس بلغة العرب التي جاء بها القرآن استوى بمعنى استولى. فيقول من من قال انا اؤمن انه استوى
لكن ليس اه لانهم احد طرفين الجهمية في هذا احد طرفين طرف - [00:08:10](#)
مفوضة وطرف المؤولة المفوضة يسمونهم اهل التجهيل الذين يقولون هذه المعاني القرآن مجهولة استوى وسمع ما جاء في الحديث
انه ينزل وجاء ربك ها ويوم يأتي بعض آيات ربه الى قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله فاللاتيان - [00:08:30](#)
يقولون هذه المعاني ليست معلومة ليس لها معنى معلوم انما هي شيء استأثر الله بعلمه فكل ما يخطر ببالك من معنى اقول من معنى
وليس من تصور او كيفية انتبهوا للكلام فكل ما يخطر ببالك من معنى من - [00:09:00](#)
من معاني لغة العرب انها تدل عليه الاية يقولون ليس هو المراد وهذا كثير في القرآن كثير جدا الاسماء والصفات. اذا القرآن اكثره غير
غير معروف. والله عز وجل انزله - [00:09:20](#)

عربيا بلسان عربي مبين. تبياننا لكل شيء. في التوحيد ما يكون بينا وهو اصل ما نزل فيه القرآن ها يقول ليس بين هذا طائفة
المفوضة. يسمون اهل التجهيل يعني ايش؟ ان خاطبنا باشياء مجهولة - [00:09:40](#)
هنا متشابه معنى مجهول. النوع الثاني او الطرف الثاني او الشق الثاني او الصنف الثاني من الجهمية او المؤولة هذا اكثر الجميل.
الذين يقولون ايش؟ استوى بمعنى استولى. بمعنى استولى. فيقول يزيد ابن هارون - [00:10:00](#)
يقول من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة وقلوب الناس على خلاف ما يفهمونه من لغة العرب

من زعم انه نعم استوى لكن على خلاف هذا. اما بقولهم استولى واما بقولهم - [00:10:20](#)

ليس بمعلوم بمجهود يقول فهو جهمي. فهو جهمي في الحاشية يقول قال شيخ الاسلام فهذا مذهب المسلمين وهو الظاهر من لفظ استوى عند عامة المسلمين الباقيين على الفطرة السالمة التي - [00:10:40](#)

لم تنحرف الى تعطيل ولا الى تمثيل. وهذا هو الذي اراده يزيد ابن هارون الواسطي المتفق على امامته وجلالته وفضله. وهو من اتباع التابعين حيث يقول من زعم ان الرحمن على العرش استوى خلاف ما يقر في نفوس العامة فهو جامي. فان الذي اقره الله تعالى في فطر عباده وجبل - [00:11:00](#)

عليه ان ربهم فوق سماواته. رحمك الله. انت من كتاب التسعينية ونقل ابن القيم عن ابن تيمية انه قال والذي تقرر في قلوب العامة هو ما فطر الله عليه الخليفة من توجهها الى ربها تعالى - [00:11:20](#)

للنزول والشدائد عند النوازل والشدائد. والدعاء والرغبات اليه تعالى نحو العلو. لا يلتفت يمنة ولا يسرة. من غير من غير موقف وقفهم عليه يعني من غير تعليم. لكن ولكن فطرة الله التي فطر الناس عليها وما من - [00:11:40](#)

مولود الا وهو يولد على الفطرات. حتى يجهمه وينقله الى التعطيل من من يقيض له انتهى من اجتماع الجيوش الإسلامية ابن القيم وهذا واضح هذا فيه اثبات معنى ايش؟ اثبات الاستواء - [00:12:00](#)

المسألة هذه هي اثبات الاستواء لله عز وجل على العرش. في هنا كلام انقله لكم ايضا هذا الكلام قلت لكم اقرأ الذي بعده. وقال ضمرة بن ربيعة عن صدقة. قال سمعت سليمان التيمي يقول لو سئلت عن - [00:12:20](#)

الله تبارك وتعالى لقلت في السماء. فان قال فاين كان عرشه قبل السماء؟ لقلت على الماء. فان قال فاين كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم واضح؟ يقول لو سئلت عن الله سليمان التيم من ائمة التابعين - [00:12:40](#)

قال كان من عباد اهل البصرة وصالحهم ثقة ثقة واثقانا وحفظا وسنة يعني من ائمة السنة يقول لو لو سئلت عن الله تبارك وتعالى لقلت في السماء لان الله تعالى يقول الامتم من في السماء فان قال فاين كان عرشه قبل السماء لقلت على - [00:13:00](#)

كما قال عز وجل وكان عرشه على الماء. لقلت فان قال فاين كان عرشه قبل الماء؟ قلت لا اعلم. هذا الذي نقف عنده لان الله لم يعلمنا عن عن ما وراء ذلك. لم يعلمنا عما وراء ذلك. لانه لانه العلم - [00:13:20](#)

به لا يحاط عز وجل. قال عز وجل ولا يحيطون به علما. فحتى لو اعلمنا بما قبل ذلك ها لا احتجنا الى ما قبل القبل. ثم ما قبل القبل وهذا لا نهاية له. لانه عز وجل الاول الذي ليس شيء قبله - [00:13:40](#)

لانه ليس شيء قبله تبارك وتعالى في موضوع معاني الاستواء ما جاء لاستواء طبعيا يعلم في لغة العرب المعنى اما الكيفية فلا يعلم الله اعلم مما استأثر بعلمه. لان الله يقول ولا يحيطون به علم. وجاء في لغة العرب مع اربع معاني - [00:14:00](#)

معنا على وبمعنى ارتفع وبمعنى صعد وبمعنى استقر. ذكرها ابن القيم رحمه الله في النونية فقال هذا وسادس عشرها اجماع اهل العلم اعني حجة الازمان من كل صاحب سنة شهدت له اهل الحديث وعسكروا القرآن - [00:15:00](#)

لا عبرة بمخالف لهم ولو كانوا عديد الشاي والبعران ان الذي فوق السماوات العلى والعرش وهو مباين الاكوان وربنا سبحانه وبحمده حقا على العرش استوى الرحمن فاسمع لذا اقوالهم عليهم بعدها بالكفر والايامن واقرأ تفاسير الائمة ذاك الاسناد فهم فهي هداية

الحيران فلهم عبارات عليها اربع يعني - [00:15:20](#)

سلف على معنى استوى الرحمن على العرش استوى اربع عبارات فلهم عليها فلهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكرانه وكذلك قد صعد الذي هو - [00:15:50](#)

رابع وابو عبيدة صاحب الشيبان يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن. وهي ايش؟ استقر وعلا وارتفع هذه التي ذكرها ابن القيم وذكر عليها اتفاق السلف وان كان هناك معاني اخرى ذكرها بعض اهل العلم لكن - [00:16:10](#)

لم يحصل عليها اتفاق مثل جلس والعجيب ان الاشعري رحمه الله في كتاب الابانة وفي كتاب المقالات الاسلامية لما حكى قول اهل الحديث وقال قول الامام احمد وبه اقول ذكر استوى بمعنى - [00:16:30](#)

بمعناه الذي عليه الصحابة والتابعون وقال من قال انه استوى بمعنى استولى فهو كافر او قال هو جهمي ومع ذلك متأخر الاشعرية لا يقولون بقوله. يقولون بقول المعتزلة والجهمية. ولذلك ابن القيم حكى - [00:17:00](#)

انه ربح قول الاشعري لماذا؟ لانه امام عند الاشاعرة فقال والاشعري يقول تفسير استوى بحقيقة استولى من البهتان. يقول الذي فسر استوى باستولى بهتان. هو قول اهل الاعتزال وقول اتباع لجهم وهو ذو بطل - [00:17:20](#)

يعني انه نص على من قال انه استوى بما استولى فهو قول المعتزلة. وقول الجهمي وانه باطل. قال في كتبه قد قال ذا في موجز وابانة ومقالة ببيان. في كتبه الموجز وفي كتابه الابانة وفي كتابه - [00:17:40](#)

مقالات قال ابن الحسن الاشعري في كتاب الابانة في اصول ديانة قال في باب الاستواء فان قال قائل ما تقولون في الاستواء؟ قيل له قيل نقول له ان الله مستوي - [00:18:00](#)

على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى. وقال اليه يصعد الكلم الطيب. وقال بل رفعه الله اليه. وقال حكاية عن فرعون وقال فرعون يا هامان ابن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى - [00:18:20](#)

واني لاطنه كاذبا. قال كذب موسى. يعني فرعون كذب موسى. في قوله ان الله فوق السماء وقال عز وجل امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض اراد ان يستدل ان موسى يقول ان الله في السماء وهذا الذي فهمه - [00:18:40](#)

منه من خاطبهم موسى وهو فرعون ومن جاء اليهم ومع ذلك استنكر هذا وكذب به. ولذلك يقول العلماء انا انكر علو الله فهو فرعون. ومن اثبته فهو ايش؟ محمد موسوي يعني على عقيدة - [00:19:00](#)

الانبياء قال رحمه الله وقال عز وجل امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فالسماوات فوقها العرش فلما كان العرش فوق السماوات كل ما علا فهو سماء وليس اذا قال امنتم من في السماء يعني جميع السماوات انما اراد العرش الذي هو اعلى السماوات الا - [00:19:20](#)

ترى انه ذكر السماوات فقال وجعل القمر فيهن نورا. ولم يرد انه يملأهن جميعا. اراد الشيخ ابو الحسن الاشعري ان يبين ان معنى امنتم من في السماء ليس ظرفا داخل السماء. السماء ظرف وهو داخله انما اراد ايش؟ العلو. اراد العلو لان السماء يطلق على - [00:19:50](#)

العلو يقال السمع علو قال مثل ما قال القمر وجاء القمر فيهن نورا ليس المعنى ان ليش؟ انه ملأهن قال ورأينا المسلمين جميعا هذا كلام الحسن الاشعري يقول ورأينا المسلمين جميعا - [00:20:10](#)

يرفعون ايديهم اذا دعوا نحو السماء. لان الله مستو على العرش الذي هو فوق السماوات. فلولا ان الله على العرش لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية. اسمع ماذا يقول؟ يقول قال قائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية الحرورية للخوارج. قالوا - [00:20:30](#)

ان معنى استوى استولى وملك وقهر. وانه تعالى في كل مكان. ووجدوا ان يكون على عرشه كما قال اهل الحق هذا كلام الاشعري نفسه في الابانة. ويرد عليهم. وهذا المذهب الان الذي هو مذهب المعتزل هو الان الذي تبناه الشاعر. لانه اصله لهم الرازي والجويني - [00:20:50](#)

واخذوا مذهب الجهمية ولبسوه. بلبوس بعض الدالة. ونسبوه الى الامام بالحسن الاشعري. وهو بريء من هذا قال وذهبوا في الاستواء الى القدرة. يعني استوى بمعنى استولى وقهر غلب وملك. قال فلو كان كما قالوا لا فرق بين العرش وبين الارض السابعة. لانها كلها ايش؟ مالکها الله - [00:21:20](#)

فلماذا ينص الله انه ملك استولى على العرش وهو يستولى على السماوات؟ ومن فيها والاراضين ومن فيها قال لانه قادر على كل شيء. والارض والارض لله قادر عليها. قال وعلى الحشوش يعني لو قلنا هذا لقلنا - [00:21:50](#)

نستوعب الحشوش تعالى الله. حشوش مع مكان قضاء الحاجة. يعني لان القضية قضية تحت قهره وملكه. وكذا لو كان مستويا بمعنى الاستيلاء لجاز ان يكون مستويا على الاشياء كلها. ولم يجز عند احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الاخ -

والحشوش وكان الخلاء قضاء الحاجة ما يجوز للانسان يقول هذا. فبطل ان يكون الاستواء الاستيلاء. وذكر ادلة من الكتاب والسنة انه العقل سوى ذلك يعني ذكر ايضاً رحمه الله وهذا الكتاب كتاب الابانة مطبوع ومن اشهر كتب الشيخ رحمه الله آ - [00:22:30](#)

آ اعتمده بالعساكر ونص على انه من كتبه في كتابه كذب المفتري والنووي رحمه الله انتبهوا بخطه واعتمده ونقل عنه جماعة من العلماء ابن القيم الذهبي وابن تيمية وجماعات نعم. حلو حلو - [00:22:50](#)

الابانة. في اصول الديانة. مقالات الإسلاميين ذكر فيه مذاهب اهل المنتسبين للإسلام. في العقد قائد وذكر مذهب اهل الحديث قول الامام ما مذهب الامام احمد واهل الحديث ثم في نهايته قال وبهذا اقول - [00:23:20](#)

نص عليه وفي الابانة ذكر قول آ عقيدة اهل السنة والجماعة التي ذكرنا نقلنا منها في مسائل وفي كتاب الرسالة الى اهل الى اهل الثغر الى اهل الثغر. رسالة الى اهل الثغر. لما سألوه عن الديانة. كتب رحمه الله - [00:23:40](#)

يسمى باب الابواب كتب لهم الاجماع في عقيدة اهل السنة وذكر اجماع على هذه المسائل ما يدينه رحمه الله وهو مطبوع ايضاً. نعم. قال ابو عبدالله وذلك لقوله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يعني الا بما بين. هذا هو يعني يعني كلام سليمان التيمي لان سليمان التيمي اللي قال فان قال - [00:24:00](#)

اين كان عرشه قبل الماء؟ لقلت لا اعلم. يقول البخاري. وذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يعني الا بما بين شاء ان يظهر لهم. فمما اظهر لنا في كتابه انه ان عرشه كان على الماء قبل خلق السماء - [00:24:30](#)

السموات والارض. نعم. وقال ابن عيينة ومعاذ ابن معاذ والحجاج ابن محمد ويزيد ابن هارون وهاشم ابن القاسم والربيع ابن نافع الحلبي ومحمد ابن يوسف وعاصم ابن عاصم ويحيى ابن يحيى واهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو - [00:24:50](#)

شوف الحاشية وراها حاشية ستة من خمس مئة وخمسين عالماً من التابعين واتباعهم والائمة المرضين انهم قالوا كلهم القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال مخلوق فهو كافر وكذلك ذكره جماعة رحمه الله سرد اسمائهم سرداً ونقل المقولات عنهم مثل ما مر معنا منقولات - [00:25:10](#)

بخاري رحمه الله ينقل في هذا الكلام الى خمس مئة وذلك ابن القيم ذكر في النونية قال ولقد تقلدا كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان حكاها الامام وحكاها قبله الطبراني. الطبراني في كتاب السنة له. لم يطبع كتاب السنة - [00:25:40](#)

ذكر ايضاً سرد هؤلاء اسمائهم ونقولات عنهم. وذكر اللكائي عن الفضل بن دكين انه لما جاءت فتنة القول بخلق قرآن. وجاءه اهل السنة وقالوا تكلم من تشریح الحديث في هذا الوقت. فاخذ - [00:26:00](#)

زر ثوبه وقطعه ثم القاه قال والله على نفسي اهون علي في ذات الله من هذا الزر. لان الخليفة يقتل ويحبس ويعذب. يحتاج صبر وخوف. ادركت اكثر من ثمانمئة عالم كلهم يقول القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كافر. من ائمة السلف واهل الحديث -

وقال محمد ابن يوسف من قال ان واذا اثبتنا وهذا مجمع عليه ان القرآن سلام الله اذا الله يتكلم فمن قال ان القرآن لماذا قالوا القرآن ليس كلاماً لينفوا صفة الكلام عن الله يعني اذا قلنا القرآن كلام - [00:26:50](#)

واذا الله يتكلم فهما يريدون هذا الشيء. ما يريدون هذا الشيء. السلف اجمعوا على ان الله يتكلم. وان القرآن كلام الله نعم وقال وقال محمد ابن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر ومن - [00:27:10](#)

ان الله لم يكلم موسى فهو كافر. نعم. من انكر استواء على العرش لانها نص ذكره الله في القرآن في سبعة مواضع لم يذكر فيها مرة واحدة بانه بمعنى استولى. كله استوى استوى. ها؟ الرحمن على العرش استوى - [00:27:30](#)

ثم استوى على عرش الرحمن فاسأل به خبيراً. وهكذا كل ذلك والسلف اجمعوا على تفسيره بمعنى بمعناه في لغة العرب ولم يأتي عنهم تفسيره بمعنى استولى انما هذا قاله الجهمية الذين يريدون ان ينفوا ان الله - [00:27:50](#)

السماء وان الله مستو على عرشه وان الله يفعل ما يشاء. يريدون ان ينفوا هذا الشيء. كذلك من قال ان القرآن ان الله لم يكلم موسى

فهو كافر لذلك ضربت عنق الجعدي الجعدي ابن درهم بسبب انه انكر ان الله تكلم ولم - [00:28:10](#)
كلم موسى وضربت عنقه بقضاء المسلمين علماء المسلمين لابد من من قضاء فقضوا به وضربت عنقه فما مر معنا خالد القسدي قتله.
نعم. وقيل لاحمد. وقيل لاحمد ابن يونس ادركت الناس ادركت نعم ادركت الناس فهل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق؟ فقال
الشيطان يتكلم بهذا من تكلم - [00:28:30](#)

وبهذا فهو جهمي والجهمي كافر. نعم. يقول انت ادركت العلماء الاولين فهل اه سمعتهم منهم يقول هذا؟ قال لا. هذا من الشيطان. نعم.
حدثني ابو جعفر محمد ابن عبد الله قال حدثني محمد ابن قدامة السلال الانصاري - [00:29:00](#)
قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم. وانما يذهبون الى التعطيل اي نعم لانهم يريدون ان
يقولوا ان الله لم يتكلم ولا تتساهلون تقول هذي مسألة خلافية نقول لا تتهاونون فيها لان القوم يريدون - [00:29:20](#)
دون ان توصلون الى ان الله لا يتكلم نفي الصفات يقول في الحاشية وقال شيخ الاسلام رحمه الله وقد كان سلف الامة وسادات
الائمة يرون كفر الجهمية اعظم من كفر - [00:29:40](#)
كما قال عبد الله بن مبارك والبخاري وغيرهما ولكن السلف من الائمة والائمة اعلم بالاسلام وبحقائقه فان كثيرا من الناس قد لا يفهم
تغليظهم في ذم المقالة حتى يتدبرها ويرزق نور الهدى. فلما اطلع السلف على سر القول نفروا منه. لانهم يريدون ايش؟ يذهبوا الى -
[00:30:00](#)

والتعطيل اشد من هذا لان كما ذكرنا فيما مضى ان ليست القضية فقط تعطيل الصفات لان هي تعطيل الافعال لانها اذا كان يتكلم
والكلام وان كان صفة ذاتية الا انه صفة فعلية ايضا. من المعروف ان الكلام صفة ذاتية فعلية. ذاتية - [00:30:20](#)
انه متكلم. وفعلية انه يتكلم اذا شاء. فاذا نفوا عنه صفة الافعال. ذهبوا الى ان انه لم يفعل شيئا. وصل الامر الى انه يعطلونه من
الخلق. يعطلونه من الفعل. ليس فقط انهم - [00:30:40](#)
من صفتنا يتكلم كما يقولون ننزه الله عنه ان يكون له شفتان وان يكون له لسان وان يكون له هكذا ما يقولون الله عز وجل كما يشاء
ولا يلزم من ذلك مشابهة المخلوق. نحن نرى ان بعض الاجهزة تتكلم وليس لها لسان. ما ترون اجهزة - [00:31:00](#)
هل لها لسان؟ لا. الحصى الذي تكلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وسبح. هل له لسان؟ وله شفتان؟ هذا في الصحيح. نقول
متواتر ها الم يقل الله عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تبقون تسبيحهم يسبح نعم بصوت حقيقي له تسبيح يناسبه -
[00:31:20](#)

لكن لا نفقه ولا نعلم هذه البهائم تسبح لكن لا نفقهها لكن هناك ما هي اشياء سبحت لها صوت سمع الصحابة صوتها وهو الحصى بين
ايدي النبي صلى الله عليه وسلم سبح. والصحفة بين - [00:31:40](#)
يديه سبحت سمعوا صوته الجذع بكى وحن له حنين لما الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهل له لسان وشفتان كما
يقولون؟ لله قدرة هذا في مخلوقات الله. ان يفعل ما يشاء - [00:32:00](#)
سبحانه وتعالى. نعم. ونحن نرى في مخلوقات الله المخلوقات هذه ان لها اشياء ولها صوت وكذا وليس لها اللسان وليس لها
مخلوقات ولها آآ وترى لا بعينيك من مخلوقات الله من لا يرى بلا عينين. سبحان الله. عيون ليست ليس بعينين كما كما في -
[00:32:20](#)

انسان او في بقيته لله القدرة على كل شيء. فهذا في مخلوقاته. تعالى الله عما يقولون علوا فهم يذهبون الى تعطيل مثل ما قال كثير
من السلف القوم يدورون على انه ليس في السماء له يعني ايش؟ ينفون وجود الله لكنهم ما يستطيعون يقولون ذلك - [00:32:50](#)
يقتل الذي يقول ذلك. فلما اطلعوا على ما عند جهنم بن صفوان قتله نصر آآ غيلان الدمشقي قتله نصر بن سيف. جهنم بن صفوان
قتله ابن احوز. ابن درهم خالد القصري وليس هذا القتل انه يأخذه ويقتله لا يعرض على القضاء وعلماء الاسلام فيستتاب فلما رأوا ان
الامر يعود الى القتل - [00:33:10](#)
ماذا صنعوا؟ لبسوه بهذه المعاني. نحن ننزهون الله. جابوا صفوان جهده يخفي ان يظهر عليه ذلك لكن انهم لما عرفوا منه ذلك حكموا

زندقة وانه يقتل ولو اظهر التوبة لان هذا يخفي هذه الاشياء. وهذا ذلك في قتل الزنديق. الزنديق هل - [00:33:40](#)

توبته اذا اظهر التوبة لا لا تقبل توبته لماذا؟ لانه يتوب خاصة في الاشياء التي مثل هذا. نعم. ايوه وحدثني ابو جعفر قال سمعت

الحسن بن موسى الاشيب فذكر الجهمية فقال منهم ثم قال ادخل رأس من رؤساء الزنادقة يقال له شمع له - [00:34:00](#)

على على المهدي. فقال دلني على اصحابك. فقال اصحابي اكثر من ذلك. فقال دلني عليهم. فقال صنفان ممن ينتحل القبله الجهمية

والقدرية. الجهمي اذا غلى قال ليس ثم شيء و اشار الاشيب الى السماء. والقدري اذا غلى قال - [00:34:30](#)

لهما اثنان خالق شر وخالق خير. فظهر وعنقه وصلبه. يقول يقول هذه قصة اوردها المصنف رحمه الله بعد من قال انما يذهبون الى

التعطيل يقول هذه حقائقهم انظر هم مع لما جاءوا شمعلة هذا اليهودي - [00:34:50](#)

وعرفوا انه انه له يعني امور آآ واكتشفوا زندقته يهودي لكنه اكتشفوا زندقته. قال له المهدي المهدي هو الخليفة. محمد ابن ابي جعفر

المنصور والد هارون الرشيد يقول كان المهدي شديدا على الزنادقة واهل البدع يقول الذهبي كان جوادا مليحا معطاء محبا -

[00:35:10](#)

قصابا في الزنادقة باحثا عنهم سبحان الله يتتبعهم ويقتلهم. فلما جاءوا بهذا قال دلني على اصحابك الكثير لكن ما تعرفونه من اهل

القبله. الجهمية والقدرية. الذين على مذهبه يعني يقول الحسن ابن اشيب يقول الجهمي اذا غلا قال ليس ثم شيء اذا غلاة الجهمية

يقولون ما في لانه من فوق - [00:35:40](#)

حتى يقول لانه لا يسمع ولا يرى وليس بحي ولا ليس بحي. ولا وليس بسميع ولا ليس بسميع ها وليس آآ برحيم ولا ليس برحيم نفي

وبعضهم يقول ينفي فقط ينفي على طريقة السلوك مثل ما ذكر عنهم شيخ الاسلام - [00:36:10](#)

التدبرين يقول لك بعضهم يقول ليس بسميع ولا ليس بسميع ليس بعليم ولا ليس بحي ولا ليس بحي. يعني ينفي النفي وينفي نفي

النفي هذا كأنه يقول ليس بحي ليس بميت ولا ليس بميت. ولا ليس بميت. يعني كأنه يقول ليس بميت - [00:36:30](#)

وليس بحي لكن ما يقدر يقول ليس بحي فيقول ليس بميت ولا ليس بميت. اذا قال حي يقول الحي لابد له من صفات فيفر من هذا.

وبعضهم يقول ليس بميت. ليس بجاهل. ليس بكذا. تثبت العلم - [00:37:00](#)

لا يثبت. وهكذا. فهم يقول اذا غلى قال ليس ثم شيء. يعني يعود كلامه الى انه ليس ثم شيء والقدر اذا غالى ماذا يقول القدر؟ القدر

الذي ينفي القدر. قدرية يقولون ان الله لم يخلق افعال العباد - [00:37:20](#)

الظلم والذنوب التي تقع من العباد لم يخلقها الله. فهي من خلقهم وايجادهم فعلهم والله لم يقدرها ولم يخلقها فهذا لما ذكر لانها شر.

والله لا ينسب اليه الشر. وقد يستدلون ببعض الادلة والشر ليس اليك - [00:37:40](#)

وليس هذا المراد فيها ليس هذا المراد فيها. لكنه والله عز وجل يقول والله خلقكم وما تعملون. ان كل شيء خلقنا بقدر كل شيء خلقه

الله. في قدر وقدره. ومع ذلك يقول يقول اذا غلو قالوا هما اثنان خالق شر وخلق - [00:38:00](#)

لان المجوس يقولون الله خالق الخير والشيطان خالق الشر. فافعال الشر ليست من خلق الله من خلق الشيطان. وافعال الخير هي من

خلق الله. القدرية يقولون افعال الطاعات هي من امر الله وتقديره. خلقه. افعال المعاصي هي من افعال العباد - [00:38:20](#)

رجعوه الى العباد. فجعلوا خالقين فهم مجوس. جاء في الحديث حديث ابن عمر اذا ماتوا فلا تشهدون. ان القدرية هم مجوس هذه

الامة اذا مرضوا فلا تعودوهم واذا ماتوا فلا تشهدوهم يعني لا تشهدوا جنازتهم. فكما رواه ابو داوود وغيره - [00:38:40](#)

وحسنه الشيخ الالباني. المهم انه آآ مجوس. التهمة القدرية مجوس نعم. المقصود بمجوس انهم اخذوا مذهب المجوس. في هذه

القضية قدر في نفي القدر. نعم. قال وحدثني ابو جعفر. قال حدثني يحيى ابن ايوب. قال - [00:39:00](#)

هو البخاري. وحدثني ابو جعفر. نعم. قال حدثني يحيى ابن ايوب قال سمعت ابا نعيم البلخي شجاع. قال كان رجل من اهل المرء

صديقا لجهنم. الصواب ان يكتب شجاعا. سمعت ابا نعيم البرخي شجاعا او - [00:39:30](#)

تترك كما هي على تقدير هو شجاع. ولعل هذا اولى لانه اراد البخاري ان ان يبين من المقصود بابي نعيم وقال شجاع يعني هو شجاع

فهناك مقدر. نعم. مبتدأ وهو المحذوف هو ماشي. قال - [00:39:50](#)

قال كان رجل من اهل المرء صديقا لجهنم ثم قطعه وجفاه فقبل له لم جفوته؟ قال جاء منه ما لا يحتمل. قرأت يوما اية كذا وكذا نسيها يحيى. فقال ما كان اطرف محمدا. عجيب اعوذ بالله. فاحتملتها. يقول مشيت عليه - [00:40:10](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه الاية ظريف محمد يأتي بهذه الايات استغفر الله اعوذ بالله ايوه قال ثم قرأ سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى. قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكها لحككتها من المصاحف - [00:40:30](#)

فاحتملتها. وتحملت من هذه اعوذ بالله. اعوذ بالله. ثم قرأ سورة القصص فلما انتهى الى ذكر موسى قال هذا ذكر قصته في في موضع فلم يتمها ثم ذكرها ها هنا فلم يتمها ثم رمى بالمصحف من حجره برجليه فوق - [00:40:50](#)

عليه. اعوذ بالله. انظر الى الحاد الرجل خفاياه ويغترون به. يعني قصة موسى في القرآن تذكر ولا تتم ما يتمها محمد اللهم صلي وسلم لانه يدل على انه يرى ان او لعله يرى ان القرآن هو الذي ما اتمه لانه عنده مخلوق - [00:41:10](#)

اعوذ بالله. هو ملحد. هكذا من اطلع على خفاياهم. نعم حدثني ابو جعفر قال سمعت يحيى ابن ايوب قال كنا ذات يوم عند مروان ابن ابن معاوية الفزاري قال فسأله رجل عن حديث الرؤيا فلم يحدثه به قال ان لم تحدثني به فانت جهمي فقال مروان اتقول لي جهمي - [00:41:30](#)

وجهم مكث اربعين يوما لا يعرف ربه. عجيب! لان هذا الرجل اراد ان يخرجه. تحديث ما كانوا يحدثون اي احد فلم يحدثه قال لماذا ما تحدث بحديث الرؤيا؟ وائمة الاسلام مر معنا حديث يقولون من انكر حديث جرير في الرؤيا فهو جهمي - [00:42:00](#)
هذا مشتهر عندهم الذي لا يحدث بحديث جرير. اذا لا لا يحب ان ينشر هذا الحديث. والذي لا يحب ان ينشر هذا الحديث هو جه منه. فلما قال له - [00:42:20](#)

هل تقول لي جهمي تنسبني الى رجل ترك الصلاة اربعين يوما او لا لا يعرف ربه اربعين يوما شاكا نعم قال حدثني ابو جعفر قال حدثني هارون ابن معروف ويحيى ابن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا - [00:42:30](#)

الجهمية. نعم. حتى عباد الاصنام يعرفون اصنامهم. الا الجهمية لا يعرفونهم. هم. الا الجهمية لا يعرفون لانهم ينفون عنه جميع الصفات. ويثبتون خيالا يثبتون يعبدون خيالا. هذا ان كانوا يتعبدون - [00:42:50](#)

يعبدون ويظنون ان هناك اله هذا ان كانوا والظن انهم ملاحدة. نعم. حدثنا ابو جعفر قال يزيد ابن هارون قال حدثنا حديث إسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم راؤون ربكم - [00:43:10](#)

فقال يزيد من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. الحديث الرؤيا. حديث جرير. من كذب بهذا الحديث فهو بريء من الاسلام. بريء من الله ورسوله. نعم. حدثني ابو جعفر قال حدثنا احمد بن خالد الخلال. قال سمعت - [00:43:30](#)

يزيد ابن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي. فقال هما والله زنديقان كافران بالرحمن حلالات الدم. نعم الاصم هذا منه نوع من كبار المعتزلة الجامية والمريزي معروف بشر ابن غيث كذلك الاصم يقول هو في الحاشي هو ابو بكر - [00:43:50](#)

هو عبدالرحمن بن كيسان الاصم من رؤوس المعتزلة. كان معتزلة البصرة توفي سنة مئتين وواحد. قال الملطي وثم كان في اخر ايامه يعني اخر يعني ايام ضرار ابن عمرو قال ابو في اخر ايامه ابو بكر الاصم عبد الرحمن بن كيسان - [00:44:10](#)

فالتبس عليه العدل والتوحيد لان ضرار ابن عمرو هذا من المعتزلة. الظارية قال فالتبس عليه العدل والتوحيد عندهم مسألة العدل التوحيد عند المعتزلة وله كتب كثيرة ما سبقه بها احد اعوذ بالله. ليس مدحا وانما ايش؟ فيها من الضلال يعني - [00:44:30](#)

كان ابو الهزيل يعني العلاف من شيوخ المعتزلة يلقبه بخربان لان بالفارسية هو الحمار والخربان هو المكاري فجرى عليه هذا اللقب يعني ايش؟ البخاري المكاري بالحميز بكاري الحمار يقول وكان ابو بكر يميل الى يميل على علي رضي الله عنه يعني من المعتزلة -

[00:44:50](#)

لا يرضون عن علي وله مقالات سيئة كما في المقالات للاشعري. ولذلك بعض اهل العلم جعلهم من رؤوس الكفر وائمة الضلال. اعوذ بالله. وله آ مقالات كثيرة يخالف فيها الاجماع. ومع ذلك - [00:45:20](#)

يعتبرون ائمة الدين عندهم ويتبعون مقالاته. نعم. وقال عبدالرحمن بن مهدي من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب

والا قتل. الله اكبر. صحيح. وقال نص في القرآن قال وكلمه - [00:45:40](#)

والله موسى تكليما وقال عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ماذا ارادوا المعتزلة والجهمية؟ قال قالوا وكلم الله موسى تكليما قالوا كلمه باظاير الحكمة. جرحه باظاير الحكمة. كلامه ينجرح - [00:46:00](#)

فقالوا لبعض العلماء قالوا لما ذكر له قال لو قال كلامه وكلمه بمعنى جرحه لقال وكلم الله موسى كلما. ما قال تكليما. لما اظهر المصدر وهو تكليم دل على ان المراد الكلام - [00:46:20](#)

وليس مراد الكلب هو الجرح. فلو ارادوا ذلك هذه الاية المصدر فيها هنا وذلك المصادر. يقولون اظهر المصدر هو المفعول المطلق لبيان يعني دفع الاشتباه تأكيد المعنى المراد ودفع الاشتباه يعني من من معناه وآ - [00:46:40](#)

ولما جاء بعضهم الى آبي عمرو بن العلاء من ائمة القراء سبعة قال له هل تجد انه وكلا الله موسى تكليما. يعني جعل ان موسى كلم الله. المتكلم موسى قال هب اني وجدت ذلك. ماذا - [00:47:00](#)

بقوله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. ما هذي ما يمكن فيها قراءة ولا يمكن فيها تفسير تأويل فبهت فلذلك هذه الاية من انكرها وقال ان الله لم يكلم موسى فهو كافر لانه منكر للقرآن - [00:47:20](#)

نعم. وقال مالك بن انس القرآن كلام الله. نعم. الامام مالك الامام المشهور امام اهل السنة مالك ابن انس قال القرآن كلام الله والغريب ممن ينتسبون اليه ويقولون يقولون القرآن - [00:47:40](#)

آ كلام الله مجازا. والامام مالك ينص على انه كلام الله. واصحابه ينصون عليه. نعم وقال يزيد وقال يزيد ابن هارون والذي لا اله الا هو ما هم الا زنادقة او قال مشركون. نعم الذين ينفون ان القرآن كلام الله - [00:48:00](#)

وسئل وسئل عبدالله بن ادريس عن الصلاة خلف اهل البدع فقال لم يزل في الناس اذا كان في مرضي او عدل فصلي خلفه قلت فالجهمية؟ قال لا هذه من المقاتل. هؤلاء لا يصلى خلفهم ولا - [00:48:20](#)

وعليهم التوبة. نعم. يقول اهل البدع يصلى اما الجهمية لا تصليها. نعم. وسئل احد وسئل حفص بن غياث فقال فيهم فقال فيهم ما قال بن ادريس. قيل فالجهمية وقال لا اعرفه. قيل له قوم يقولون القرآن - [00:48:40](#)

ومخلوق قال لا جزاك الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمع لم يسمع به قط قلت فانهم يقولونه قال هؤلاء لا يناكحون ولا تجوز شهادته. اعوذ بالله. اعوذ بالله. نعم. وسئل سفيان ابن عيينة فقال نحو ذلك. لا يصلى وراءه. نعم - [00:49:00](#)

قال فاتيت وكيعا فوجدته من اعلمهم بهم. فقال يكفرون من وجهنا من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا. حتى اكثرهم من كذا حتى اكثرهم. حتى اكثرهم من كذا وكذا وجهها. يعني عد وجوه الذي كفروا فيها. مثلا في نفي الاستواء في نفي القرآن - [00:49:20](#)

كلام الله في نفي تكريم الله لموسى في نفي آ يعني صفات الله الذي عد له اشياء فقال هذه كلها هي كفر سبب لكفرهم وقال وكيع. وقال وكيع الراضة شر من القدرية والحرورية شر منهما. والجهمية شر - [00:49:40](#)

الاصناف. قال الله تعالى وكلم الله موسى وكلم الله موسى تكليم. ويقولون لم يكلم ويقولون الايمان بالقلب هذي من من مقالاتهم. يقول الراضة شر من القدرين. رتب اهل البدع القدرية الذين يقولون ان الله لم يقدر. الراضة يقول شر منهم لانهم اخبت -

[00:50:00](#)

والحرورية الخوارج يقشر من الراضة. ومن القدرية. ثم قال الجهمية شر من هؤلاء الثلاثة. ثم مقال من مقالاتهم انهم يقولون لم يكلم الله موسى. ينفون صفة الكلام الجهمي. ويقولون الايمان في القلب فقط. يقول - [00:50:20](#)

الايمان في القلب فقط يقول في الحاشية وقوله عن الجهمية انهم يقولون الايمان بالقلب وكذا ذكر السلف عنهم انهم يقولون الايمان هو معرفة فقط فاذا عرف ربه فهو مؤمن وان لم تعمل جوارحه. والكفر عندهم هو الجهل. اذا لم يعرف الله والله عندهم - [00:50:40](#)

هذا الشيء المجهول الذي لا يصفونه بالصفات. هذا عندهم الايمان. ان يقر بان الله ربه. فيقول هذا مؤمن عمل الايمان قال شيخ الاسلام وهذا القول مع انه افسد قول افسدوا قول قيل في الايمان فقد ذهب - [00:51:00](#)

اليه كثير من اهل الكلام والمرجئة وهو كفر وقد كفر السلف كوكيع ابن الجراح واحمد ابن حنبل وابي عبيد وغيره من يقول بهذا ورثوا

عنهم قوم يقولون بهذا القول الايمان بالقلب. نعم. وقال الحسن ابن الربيع هذا - [00:51:20](#)

سلام احدثوه ولقد سئلت عن حديث في هذا الباب فسر لي ذلك. ايش؟ قال ابو جعفر لحظة يقول لم اجد هذا الاثر عند غير البخاري ولعل مراد الحسن بن ربيع بقوله هذا كلام احدثوه اي القول بخلق غرآن - [00:51:40](#)

يتيسر لمعرفة الحديث الذي سئل عنه وفسر له ولعله من احاديث الاخبار عن المحدثات في اخر الزمان يقول في بعض النسخ سئلت عن في هذا الباب فسر لي ذلك. قال في بعضهم كذا في الاصل وفي باقي النسخ فسرني ذلك. والله لعل هذا لعله فسر - [00:52:00](#)

ولذلك يعني الاحاديث التي رد بها عليهم لعل هذا المراد. المهم هو اراد ان قول الحسن ابن الربيع انه لم يقبل بقوله اراد ان يسرد اسماء العلماء الذين يردون على قول الجهمية هو هذا وليس - [00:52:30](#)

مراد البخاري رحمة الله عليه دقيق كلام العلماء وقضاياهم. اراد ان يسرد اسماء من انكر على الجهمية وكفرهم. نعم حدثنا ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر يذكر عن سمع معتمر ابن سليمان ينكر على من قال - [00:52:50](#)

القرآن مخلوق ويبدعه. نعم. واضح. قال ابو عبدالله يقال يقال يقال سلم بن احوز الذي قتل جهما. نعم. قل في الحاشية هو سلم ابن احوز المازني والي الشرطة لنصر بن سيار الكناني امير خراسان - [00:53:10](#)

كان من القواد الشجعان رحمه الله. ايوه. حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن سالم عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه في الموقف فقال - [00:53:30](#)

الا رجل يحملني يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. هذا نص فيه حديث ان القرآن كلام الله ان القرآن كلام الله كما في القرآن فاجره حتى فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:53:50](#)

هذا فيه انه قد يقول حتى ابلغ كلام ربي. فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. يقول اخرجه الترمذي من طريق البخاري وقال حديث حسن صحيح. واخرجه ابو داوود والنسائي في الكبرى وابن ماجه والامام احمد - [00:54:10](#)

المسند وابن ابي شيبة في المصنف وابو محمد الدارمي في السنن وابو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية والحاكم وصححه الحاكم نحن نقف هنا لانه قد يكون بعض الاخوان عنده سؤال والله - [00:54:30](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى صحبه اجمعين - [00:54:50](#)